

المحرر الوجيز

. @ 152 @

قال القاضي أبو محمد والمستقر على هذا مصدر استقر وليس بمفعول كمستودع لأن استقر لا يتعدى . .

وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى اللوح المحفوظ . .

وقال بعض الناس هذا مجاز وهي إشارة إلى علم الله . .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف وحمله على الظاهر أولى . .

قوله عز وجل \$ هود 7 - 8 \$.

قال أكثر أهل التفسير الأيام هي من أيام الدنيا وقالت فرقة هي من أيام الآخرة يوم من

ألف سنة . .

قاله كعب الأحبار والأول أرجح . .

وأجزاء ذكر السماوات عن كل ما فيها إذ كل ذلك خلق في الستة الأيام واختلفت الأحاديث في

يوم بداية الخلق فروى أبو هريرة فيما أسند الطبري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ

بيده وقال خلق الله التربة يوم السبت والجبـال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم

الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وبث الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة

ونحو هذا من أن البداية يوم السبت في كتاب مسلم وفي الدلائل لثابت وكان خلق آدم في يوم

الجمعة لا يعتد به إذ هو بشر كسائر بنيـه ولو اعتد به لكانت الأيام سبعة خلاف ما في كتاب

ابن وروي عن كعب الأحبار أنه قال بدأ الله خلق السماوات والأرض يوم الأحد وفرغ يوم الجمعة

وخلق آدم في آخر ساعة منه . .

ونحو هذا في جل الدواوين أن البداية يوم الأحد وقال قوم خلق الله تعالى هذه المخلوقات في

ستة أيام مع قدرته على خلقها في لحظة . .

نهجا إلى طريق التؤدة والمهلة في الأعمال ليحكم البشر أعمالهم وروي عن ابن عباس أنه

قال كان العرش على الماء وكان الماء على الريح . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! متعلق ب ! 2 2 ! والمعنى أن خلقه إياها كان لهذا وقال بعض

الناس هو متعلق بفعل مضمـر تقديره أعلم بذلك ليلوكم ومقصد هذا القائل أن هذه المخلوقات

لم تكن لسبب البشر . .

وقرأ عيسى الثقفي ولئن قلت بضم التاء وقرأ الجمهور قلت بفتح التاء . .

ومعنى الآية أن الله عز وجل هذه صفاته وهؤلاء بكفرهم في حيز إن قلت لهم إنهم مبعوثون

كذبوا وقالوا هذا سحر . .

أي فهذا تناقض منكم إذ كل مفطور يقر بأن الله خالق السماوات والأرض فهم من